@ 380 @ % (هو القريب للقريب جامع % في زمن مشتت أفراده) % % (قاءه وطول باع في العلى % وزي فقر في الغنى استفاده) % % (طوّل في كل المعاني باعه % من اعتدى مقصراً نجاده) % % (أحمد ذاك الكامل السامي الذي % قد لقبوه صاحب السعاده) % % (المغربي القيرواني الذي % أشرب قلب شرقنا وداده) % % (هي الخصال كلها غريبة % جود وحزم ومعالي الساده) % % (من الذكاء قلبه مشتعل % أورى له الفضل به زناده) % % (فبذله كفضله وجوده % من طبعه وقوته العباده) % % (يحتمل الكل عن الخل الذي % أضافه ويكره استبعاده) % % (مقتنع بكل ما يأتي به % محسن للباذل اقتصاده) % % (لا يأكل الطعام إلا مرة % بحكمة من طبعه مفاده) % % (وكلما ذكرت من أخلاقه % مبين من رشده سداده) % % (وبعض ما أوردت من صفاته % هو الذي مشرد رقاده) % % (لك الصفا لك الهنا لك المنا % لك الرضا مع منتهى الإراده) % % (إن جئتنا في يوم سعد زائراً % يا من يرى الخل به أعياده) % % (يا لهف نفسي كيف أبغي مدحه % لفاضل لست أرى أنداده) % % (أفيده مد حاله وهو الذي % بذاته استغنى عن الإفاده) % % (أتحفني منه بشعر شاعر % ما مثله حاز أبو عباده) % % (من لي بشعر حرت في نشيده % حين سمعت في الملا إنشاده) % % (حسب ابن شاهين بأن قد جئته % بمدحه كأنها قلاده) % % (من لؤلؤ وجوهر منضد % يزين منها نظمها أجياده) % % (فإن يجبك سيدي بمثل ما % أهديته فمن علاك صاده) % % (وإن يكن صاد النجوم مهدياً % إليك فهو عنده ما اعتاده) % % (فلا برحت سيدي مرتقياً % مراقي العز والسياده) % % (في مدّة لا فنيت بعارض % وعمره محصل مراده) % | وكانت وفاة صاحب السعادة في سنة خمس وأربعين وألف بالمحلة الكبرى .

أحمد باشا المعروف بالحافظ أحد وزراء الدولة العثمانية الكبراء وكان فاضلاً